

أهمية الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة نפטال للوقود CBR سكيكدة

The importance of internal control in improving the quality of accounting information at the Naftal Fuel Corporation CBR Skikda

لظفي بوناب¹، محمد بوناب²

¹ جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة l.bouneb@univ-skikda.dz

² جامعة 08 ماي 1945 - قالمة bouneb.mohammed@univ-guelma.dz

تاريخ النشر: 2023/12/15

تاريخ القبول: 2023/09/11

تاريخ الاستلام: 2022/09/15

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية على مستوى مقاطعة نפטال للوقود بسكيكدة، ومن أجل تحديد هذا الدور اعتمدنا على المقابلة الشخصية مع الموظفين ورؤساء المصالح كأداة لجمع المعلومات، حيث تم إعداد مجموعة من الأسئلة خاصة بمحاور الدراسة وبمختلف دورات ومراحل الإنتاج.

خلصت الدراسة إلى أن نظام الرقابة الداخلية يحظى بأهمية بالغة في مؤسسة نפטال للوقود فهي تسعى دائما إلى أن يكون لها نظام فعال يؤهلها إلى تحقيق أهدافها، كما يساهم هذا النظام في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بشكل يضمن مصداقية المعلومات وبالتالي زيادة الثقة في القرارات المتخذة.
كلمات مفتاحية: الرقابة الداخلية، المعلومات المحاسبية، مؤسسة نפטال للوقود.

Abstract:

This study aimed to determine the role of internal control in improving the quality of accounting information at the Naftal Fuel Corporation CBR Skikda. To collect the information needed about the study's axes and the various stages of production we relied on personal interviews with employees and heads of departments.

The study concluded that the internal control system is of great importance in the Naftal Fuel Corporation, as it always seeks to have an effective system that qualifies it to achieve its goals. This system also

contributes in improving the quality of accounting information in a way that ensures its credibility and thus increases confidence in the decisions taken.

Keywords: Internal control, Accounting information, Naftal Fuel Corporation.

1. مقدمة:

يعتبر نظام الرقابة الداخلية إحدى أهم الوظائف الأساسية في المؤسسة هدفها خدمة الإدارة ومساعدتها على التأكد من سلامة أعمالها، وبالرغم من ارتباط الوظائف الإدارية ببعضها البعض إلا أن لوظيفة الرقابة أهمية خاصة باعتبارها الوسيلة التي يمكن عن طريقها التأكد من حسن استخدام القوائم المالية. كما إن استخدام تكنولوجيا المعلومات أدى الى زيادة الاهتمام بالرقابة الداخلية لمحاولة تحقيق الأهداف والمسؤوليات الملقاة على عاتق الإدارة، ونظرا لما تكتسبه المعلومات المحاسبية من أهمية بالغة في المؤسسات الاقتصادية فهذا يفرض عليها وضع أدوات رقابية على نظام المعلومات، وهذا ما توفره الرقابة الداخلية فكلما كان هذا الأخير فعال في المؤسسة كلما كانت المعلومة المحاسبية ذات جودة وفعالية تلي حاجات الأطراف المستفيدة منها مع القدر المطلوب من الثقة في محتوياتها ما يمكن من الحصول على قرارات مناسبة من حيث التكلفة والوقت المناسبين.

إشكالية الدراسة:

سنحاول من خلال جمع المعلومات والبيانات من الوثائق الرسمية للمؤسسة محل الدراسة وإجراء مقابلات مع الموظفين ورؤساء المصالح الوصول إلى حل للإشكالية الرئيسية التالية:
ما مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

فرضيات الدراسة:

يمكن إجمالها في النقاط التالية:

- يوجد نظام رقابة داخلية فعال في المؤسسة محل الدراسة.
- تتبع المؤسسة محل الدراسة إجراءات رقابية لتحسين المعلومات المحاسبية.
- يوجد دور فعال لنظام الرقابة الداخلية يمكن من الحصول على معلومات محاسبية صادقة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة ؛
- التعرف على واقع نظام المعلومات المحاسبي في مقاطعة نפטال للوقود.

- إظهار دور الرقابة الداخلية في نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة باعتبارها أداة فعالة؛
أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الموضوع في معرفة دور نظام الرقابة الداخلية في تحسين المعلومات المحاسبية؛
- مدى مساهمة نظام الرقابة الداخلية في التقليل من الاختلاسات والتلاعبات؛
- يكتسي نظام الرقابة الداخلية في أي مؤسسة اقتصادية أهمية بالغة من خلال الدور الهام الذي يلعبه في تحقيق نزاهة ومصداقية المعلومات المحاسبية.

2. الرقابة الداخلية كأداة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية:

يلعب نظام الرقابة الداخلية دورا هاما في تحسين المعلومات المحاسبية وذلك من خلال متابعتها وصيانتها لنظام المعلومات المحاسبي، حيث يعمل هذا الأخير على توفير معلومات ذات مصداقية معبرة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

1.2. مفهوم نظام الرقابة الداخلية:

لقد تعددت التعاريف التي تناولت نظام الرقابة الداخلية وهذا بسبب تعدد مراحل التطور التي مرت بها. ومن أهم تعاريف نظام الرقابة الداخلية نجد:

يعرفه المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين بأنه "الخطة التنظيمية وجميع الطرق والمقاييس المتناسقة التي تتبناها المؤسسة لحماية الأصول ومراجعة دقة وإمكان الاعتماد على بيانات الحسابات والنهوض بالكفاية الإنتاجية والتشجيع على الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة" (حمادة، 2004، صفحة 48).
وقد عرف المعيار رقم 400 نظام الرقابة الداخلية بأنه "كافة السياسات والإجراءات والضوابط الداخلية التي تتبناها إدارة المؤسسة لمساعدتها قدر الإمكان في الوصول إلى هدفها في ضمان إدارة منظمة وكفاءة للعمل، والمتضمنة الالتزام بسياسات الإدارة وحماية الأصول ومنع الغش والخطأ وتهيئة معلومات مالية موثوقة في الوقت المناسب" (المطارنة، 2009، صفحة 207).

وفي تعريف آخر "تشمل الرقابة الداخلية وضع السياسات والإجراءات لتوفير تأكيد معقول حول تحديد الأهداف الموضوعة من قبل وحدة معينة" (الحسبان، 2009، صفحة 46).

كما عرفت لجنة COSO نظام الرقابة الداخلية بأنه "عملية تنفذ من طرف الإدارة، المدراء وباقي الموظفين مصممة لتوفير تأكيد معقول بشأن أهداف المؤسسة فيما يتعلق ب: موثوقية تقديم البيانات المالية، فاعلية وكفاءة العمليات التشغيلية، الامتثال للقوانين واللوائح" (Ared & Jamshedy, 2009, p. 3).

من خلال ما سبق يمكن تعريف نظام الرقابة الداخلية على أنه الخطة التنظيمية والإجراءات والوسائل المتبعة من طرف المؤسسة من أجل تحقيق أهدافها بدرجة من الانتظام والكفاءة مع الحفاظ على أصولها وموجوداتها والتأكد من صحة ودقة بياناتها، بالإضافة إلى زيادة الكفاءة الإنتاجية وضمان الالتزام بالسياسات والخطط الإدارية المرسومة.

2.2. مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

تعرف على أنها: "مصدقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية" (أحمد قايد و هلايلي، 2019، صفحة 246).
وتعرف كذلك بأنها: "تلك الخصائص النوعية التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية المفيدة" (جمال، 2014، صفحة 448).

كما عرفها الاتحاد الدولي للمحللين الماليين بأنها "الوضوح والشفافية وتوافر المعلومات في التوقيت المناسب" (الجحاي و الفتح الله، 2017، صفحة 95).
من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف جودة المعلومات المحاسبية على أنها كل ما تتمتع به المعلومات المحاسبية من مصداقية وشفافية لتكون ذات فائدة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية.

3.2. معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية:

لكي تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة لا بد أن تكون على مستوى من الجودة وعليه يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات المحاسبية على النحو التالي (زرزار و غياد، 2021، صفحة 50):
أ-الدقة: يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل ولا شك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

ب-المنفعة: وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومات وسهولة استخدامها ويمكن أن تأخذ المنفعة أحد الصور الآتية (الجحاي و الفتح الله، 2017، الصفحات 95-96):

✓ المنفعة الشكلية: يعني تطابق شكل المعلومات ومضمونها مع متطلبات متخذ القرار.

✓ المنفعة الزمنية: يعني توافر المعلومات لدى متخذ القرار في ذات الوقت الذي يحتاج إليها.

✓ المنفعة التقييمية والتصحيحية: هي قدرة المعلومات على تقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرارات.

ج-الفاعلية: تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال موارد محددة وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة. ومن ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات.

د-التنبؤ: يقصد بالتنبؤ أنه الوسيلة التي تمكن من استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات ومن المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في مقدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد.

هـ-الكفاءة: يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد، ويرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصاد في نظم المعلومات والذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة. (مامون و سيد أحمد، 2020، الصفحات 263-264).

4.2. علاقة الرقابة الداخلية بنظام المعلومات المحاسبي:

يوفر نظام المعلومات المحاسبي البيانات والمعلومات اللازمة لخدمة متطلبات المؤسسة، ولتحقيق كفاءة هذا النظام فإنه يقوم بدور أساسي وفعال من خلال عملية الرقابة حيث أن هذه الأخيرة لا يمكن ممارستها إلا بتوفر معلومات مختلفة كما أنه يمكن القول بصفة عامة أن نظام المعلومات المحاسبي يجب أن يصمم بحيث يساند عملية الرقابة في جميع مراحلها ويوفر لها جميع المعلومات اللازمة للعملية الرقابية (بلعجوز، 2009، صفحة 190). وتكمن أهمية نظام المعلومات المحاسبي في الرقابة في ثلاثة اتجاهات:

✓ باعتباره نظام لتوصيل المعلومات كما تريد الإدارة تنفيذه.

✓ باعتباره وسيلة لتحفيز كافة النظم الفرعية في المؤسسة لتعمل بطريقة تؤدي إلى تحقيق الأهداف.

✓ باعتباره وسيلة لترشيد الأداء وتوصيل المعلومات عن نتائجه إلى من يهمهم الأمر.

بالإضافة إلى ذلك فإن وجود نظم للمعلومات المحاسبية كفاء يجب أن يؤدي إلى تحقيق نوع من الرقابة الداخلية على كافة أنشطة المؤسسة وتهدف هذه الرقابة إلى التأكيد بأن المؤسسة تعمل وفق الأسلوب المخطط وتبلغ الأهداف. إذ أن نظم المعلومات المحاسبية الجيدة هي النظم التي تستطيع مراقبة ومواكبة تنفيذ عمليات الخطط والسياسات، والمساعدة على عدم حدوث الأخطاء ومحاولة تجنبها مقدما عن طريق المعلومات التي تمثل النتائج المحققة أولا بأول ومقارنتها بالمعايير الموضوعية مقدما، وذلك لتحديد الانحرافات والتمييز فيما بينها إضافة لمعرفة أسبابها بطريقة تتفق مع حجم المؤسسة التي تتم مراقبتها. وعليه حتى تتمتع نظم المعلومات المحاسبية بالكفاءة اللازمة فعلى هذه النظم تأمين الحماية لكافة أصول وسجلات المؤسسة

من هذه التهديدات والمساهمة في استخدام موارد المؤسسة المتاحة بكفاءة، ويتم ذلك من خلال توفير كافة الإجراءات الرقابية اللازمة لتحقيق هذه الأهداف (المين، 2016، صفحة 145).

ومنه نستنتج أن هناك علاقة ترابط وتكافؤ بين نظام المعلومات المحاسبية والرقابة الداخلية وبالتالي فإنه لتحقيق الكفاءة المطلوبة في أنشطة المؤسسة وعملياتها لا بد من وجود نظام رقابي، ويتوافر ذلك بوجود نظم معلومات محاسبية قادرة على المساعدة في إيجاد نظام رقابة داخلي متين فعال وكفاء.

3. واقع نظام الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية بمقاطعة نفطال للوقود:

1.3. واقع نظام الرقابة الداخلية في مقاطعة نفطال للوقود:

من خلال إجراء مقابلة مع رئيس مصلحة مراقبة التسيير وطرح بعض الأسئلة حول سير نظام الرقابة الداخلية وأهميته للمقاطعة توصلنا إلى ما يلي: (خنشول، 2022)

أ- أهمية نظام الرقابة الداخلية لمقاطعة نفطال للوقود: إن نظام الرقابة الداخلية المطبق في المقاطعة يحظى بأهمية بالغة كونه الوسيلة المعتمدة للتحكم في أنشطة المقاطعة المتعددة حيث يعمل على التأكد من تطبيق وتنفيذ الإجراءات الداخلية والقوانين واللوائح الخاصة بكل نشاط في المقاطعة، ويتم تصميم هذا النظام من طرف المديرية العامة لتحقيق الأهداف المسطرة والتقليل من الأخطاء وضمان مصداقية المعلومات.

ب- مسؤولية نظام الرقابة الداخلية: بشكل عام نظام الرقابة الداخلية في مقاطعة نفطال للوقود هي مسؤولية كل شخص على مستوى عمله وترتفع المسؤولية بارتفاع المستوى حيث يصبح كل رئيس مسؤول عن رقابة مرؤوسيه، حيث نجد كل موظف في المقاطعة يقوم بعملية المراقبة فهو يراقب كل عملية إدخال يقوم بتسجيلها وتمريرها للموظف الموجود معه على مستوى القسم ليراقب عمل زميله. كذلك فإن رؤساء المصالح مسؤولين عن عملية المراقبة فقبل الإمضاء على أي وثيقة يقوم بالتأكد من صحة المعلومات الواردة فيها وفي حالة وجود أخطاء يجب معرفة السبب والعمل على تصحيحه.

كما يلتزم الموظفون بتطبيق القوانين والتعليمات الصادرة من قبل المديرية العامة فلكل مصلحة قوانين يجب العمل بها والالتزام بإتباعها وهذا يشكل رقابة وقائية داخل المقاطعة ويسهل من عملية الرقابة الداخلية.

ج- تقييم نظام الرقابة الداخلية: تقع عملية تقييم نظام الرقابة الداخلية على عاتق المدقق الداخلي للمقاطعة وذلك من أجل تحديد المخاطر المرتبطة بالنشاط وضمان التطبيق الصحيح للإجراءات والعمل على تحديثها ويتبع المدقق عند قيامه بعملية التقييم مجموعة من الخطوات وهي كما يلي:

- إعلام المصلحة المعنية بعملية التدقيق باعتبار أن نشاط التدقيق تابع لها إداريا.

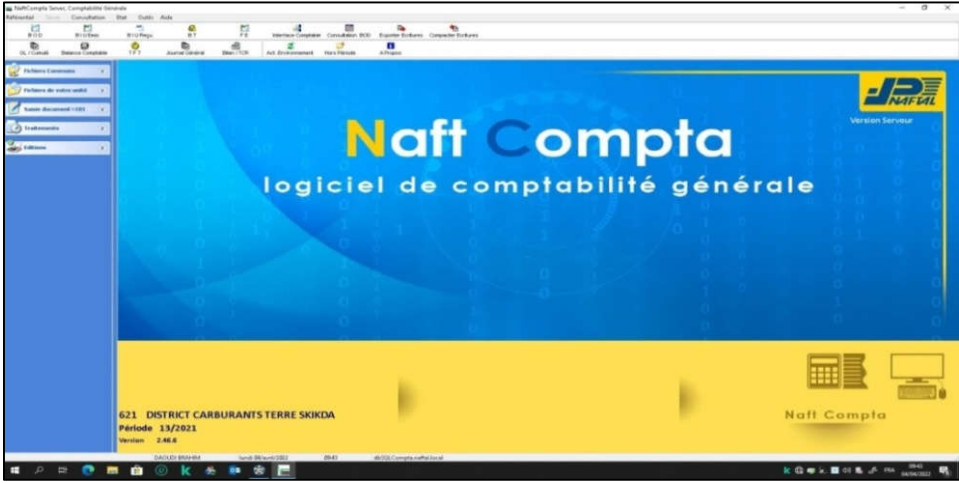
- جمع المعلومات والقيام بالاستجابات مع الموظفين وذلك لتقديم وصف دقيق لنظام الرقابة الداخلية.
- التأكد من صحة إجراءات نظام الرقابة الداخلية الموصوفة مع الواقع ويختار المدقق عدة عمليات ممثلة لنظام يتابعها من بدايتها إلى نهايتها مع أخذ النسخ من كل الوثائق التي تجسد وجود هذا النظام.
- تقييم نظام الرقابة الداخلية ويستعين المدقق بقوائم الاستقصاء وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف.
- تحرير تقرير من طرف المدقق الداخلي يتضمن هذا التقرير نتائج تقييم نظام الرقابة الداخلية وتحديد المخاطر التي تعرضت إليها المقاطعة وجملة من الاقتراحات والحلول البديلة التي من شأنها معالجة القصور في الرقابة، يرسل هذا التقرير إلى المدير في الوقت المناسب ليقوم هذا الأخير بإجراء اجتماع مع رؤساء المصالح من أجل العمل على تصحيح الأخطاء والانحرافات.

2.3. واقع نظام المعلومات المحاسبي في مقاطعة نفظال للوقود:

سعت مؤسسة نفظال إلى تطوير برامج لتحديث نظام المعلومات الخاص بها فقامت بتطوير البنية التحتية التقنية لنظم المعلومات وذلك من أجل تعزيز قدرة المؤسسة على نقل ومعالجة وتخزين المعلومات التي سيكون لها الأثر على جودة إدارتها ومن ثم السعي للانتقال التدريجي إلى نظام معلومات شامل ومتكامل من شأنه أن يساهم في إدارة المؤسسة وتعزيز موثوقية المعلومات وإتاحتها. ومن بين أنظمة المعلومات المتاحة حاليا في مؤسسة نفظال نجد نظام NAFTCOMPTA على مستوى مصلحة الإدارة والمالية وفضيلة المحاسبة العامة (شليغم، 2022).

ويختص هذا النظام بدمج البيانات الصادرة من حسابات الموردين، الأجرور وأنظمة المعلومات المحاسبية الأخرى، وفي نهاية كل دورة محاسبية يتم إقفال دفاتر المؤسسة وإعداد ميزان المراجعة وجدول حسابات النتائج وميزانية المؤسسة. كذلك مختلف التقارير عن الإيرادات والمصاريف حيث توجه هذه المعلومات إلى المسيرين، كما أن هذا النظام يساعد المؤسسة على القيام بهذه الأعمال بطريقة منظمة ودقيقة ومراقبة مالية أحسن، ويقدم تقارير عن وضعية التسيير زيادة عن ذلك لا يحتاج إلى عدد كبير من الأفراد ما يساعد على خفض قيمة التكاليف مقارنة بالطرق اليدوية. ويمكن توضيح هذا النظام في الصورة كما يلي:

الشكل رقم 1: صورة نظام NAFTCOMPTA



المصدر: صورة مستخرجة من النظام بقسم المحاسبة والمالية.

أ-مدخلات نظام NAFTCOMPTA: تتمثل مدخلات نظام NAFTCOMPTA في جميع البيانات التي تقوم بها مؤسسة نפטال بصفة روتينية حيث يتم تجميع كل البيانات المحاسبية الواردة من مختلف الأنظمة المحاسبية الأخرى وكذلك مدخلات يدوية تسجل مباشرة في هذا النظام.

➤ مدخلات آلية: وهي عبارة عن مخرجات الأنظمة المحاسبية الأخرى مثل:

- مخرجات نظام متابعة الاستثمارات NAFTIMMO؛

- مخرجات نظام إدارة التوزيع والتسويق SDCOM ؛

- نظام تسيير الديون SGC.

➤ مدخلات يدوية: تسجل مباشرة من فواتير الشراء وفواتير الخدمات (كهرباء، هاتف،...).

ب-المعالجة: بعد إدخال مختلف البيانات المحاسبية الناتجة عن العمليات التي قامت بها المقاطعة إلى نظام NAFTCOMPTA يتم معالجتها عبر سلسلة من الخطوات المتتابعة من أجل تحويلها إلى معلومات محاسبية مفيدة وموجهة إلى مختلف الأطراف ذات المصلحة في المقاطعة وخارجها، ويتم ذلك عبر مجموعة من الخطوات تتمثل في:

- التسجيل في دفتر اليومية؛

- ترحيل المبالغ المسجلة إلى دفتر الأستاذ؛

- تجمع المبالغ في الحسابات وترصد في ميزان المراجعة؛

- إعداد القوائم المالية.

ج- مخرجات نظام NAFTCOMPTA: يكمن الغرض الأساسي من وجود نظام NAFTCOMPTA في تحويل ومعالجة المدخلات إلى مخرجات والتي تتمثل في مختلف القوائم المالية وذلك لكي تستفيد منها مختلف الأطراف الداخلية والخارجية في المقاطعة، وهذه القوائم هي: الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغييرات الأموال الخاصة، الملاحق.

4. تقييم نظام الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي بمقاطعة نפטال للوقود

بعد تعرفنا على نظام الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي قمنا بمقابلة شخصية مع مجموعة من رؤساء الأقسام والمصالح ذات الصلة وطرح مجموعة من الأسئلة التي تخص الإجراءات الرقابية المتعلقة بأهم أنشطة المقاطعة، وتم إبراز دور الرقابة الداخلية في تحسين المعلومات المحاسبية وذلك من خلال ثلاثة محاور وستقوم أولاً بعرض المقابلة ثم بعد ذلك تحليل نتائج المقابلة.

1.4. عرض المقابلة:

تم تقسيم المقابلة إلى ثلاثة محاور تتمثل في:

1.1.4. واقع نظام الرقابة الداخلية لمقاطعة نפטال للوقود:

كانت أسئلة المقابلة كما يلي:

الجدول رقم 1: مقابلة نظام الرقابة الداخلية

الرقم	الأسئلة	نعم	لا	الملاحظات
01	هل تتوفر نظام رقابة داخلية في هذه المؤسسة؟	X		نظام المراقبة من الإدارة العامة
02	هل هناك موظف خاص او قسم خاص لعملية الرقابة؟	X		
03	هل يؤثر التأهيل العلمي والخبرة المهنية في كفاءة نظام الرقابة الداخلية في مؤسستكم؟	X		
04	هل يشتمل نظام الرقابة الداخلية في هذه المؤسسة على الخطة التنظيمية وجميع الإجراءات والمقاييس المختلفة؟	X		
05	هل يتم التأكد من تطبيق إجراءات الرقابة الداخلية والضبط الداخلي المعتمد في كافة فروع المؤسسة؟	X		
06	هل يتم اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية للمحافظة على أصول المؤسسة من السرقة أو الضياع أو التلف؟	X		مسؤولية الجميع
07	هل تضبط الرقابة الداخلية تصرفات الموظفين في المؤسسة؟	X		
08	هل يتم تقييم نظام الرقابة الداخلية كل سنة في المؤسسة؟	X		بشكل دوري
09	هل توجد تقارير سنوية للرقابة الداخلية في هذه المؤسسة؟	X		

أهمية الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة نפטال للوقود CBR سكيكدة

المصدر: مقابلة مع سفيان خنشول رئيس مصلحة مراقبة التسيير، يوم 2022/04/14 (خنشول، 2022)

من أجل تقييم نظام الرقابة الداخلية بشكل أفضل تم إجراء مقابلات مع مختلف مسؤولي ورؤساء المصالح لكل دورة كل في اختصاصه، كما هو موضح من الجداول التالية:

أ- دورة المشتريات:

الجدول رقم (2): نتائج مقابلة دورة المشتريات

الرقم	الأسئلة	نعم	لا	الملاحظات
01	هل تتم المصادقة على الطلبات من طرف المدير؟		X	امضاء رئيس المصلحة يكفي
02	هل هناك قسم خاص للاستلام والفحص؟	X		
03	هل يتم اعداد وصل الاستلام فور دخول البضاعة الى المخازن؟		X	حتى قبل أن تدخل المخازن
04	هل تتم مقارنة فواتير الشراء مع وصل الطلب والاستلام؟	X		
05	هل يتم التحقق من صحة الفاتورة من الناحية المحاسبية؟	X		
06	هل تقوم مصلحة المحاسبة والمالية بالاحتفاظ بملف الشراء؟	X		
07	هل يتم إثبات عملية الشراء بناء على الفواتير الخاصة بما وفي التاريخ المحدد؟	X		

المصدر: مقابلة مع بلال شليغم مسؤول بقسم المالية والمحاسبة، يوم 2022/04/14 (شليغم، 2022)

ب- دورة المخزونات:

الجدول رقم (3): مقابلة دورة المخزونات

الرقم	الأسئلة	نعم	لا	الملاحظات
01	هل يقوم أمين المخزن بإعلام قسم الحسابات بالإدخالات والإخراجات بموجب تقارير استلام وتقارير الصرف؟	X		
02	هل تصرف المواد بالمخازن بناء على أوامر صرف شفوية؟		X	يشترط أن تقرن بأمر كتابي
03	هل تتبع المؤسسة نظام الجرد المستمر بالنسبة للمواد والبضائع تحت التشغيل والتامة الصنع؟		X	جرد كل 3 أشهر
04	هل ماسك سجلات المخازن موظف مستقل عن أمناء المخازن؟		X	نفس الشخص
05	هل يجري جرد فعلي دوريا لمطابقة الموجود الفعلي بالمخازن مع الأرصدة الدفترية يشمل جميع البضائع مرة كل سنة؟	X		جرد كل 3 أشهر
06	هل يقوم بالجرد موظفون مستقلون عن أمناء المخازن؟	X		
07	هل يتم تسجيل فروقات جرد المخزون محاسبيا؟	X		يتم معالجتها فوراً

08	هل هناك رقابة محاسبية دقيقة في قسم التخزين؟	X	المراقب مستقل عن قسم التخزين
09	هل يقضي التنظيم الإداري للمؤسسة باستقلال أمناء المخازن عن قسم المشتريات وقسم المبيعات؟	X	

المصدر: مقابلة مع بلال شليغم مسؤول بقسم المالية والمحاسبة ، يوم 2022/04/14 (شليغم، 2022)

ج- دورة المبيعات:

الجدول رقم (4): مقابلة دورة المبيعات

الرقم	الأسئلة	نعم	لا	الملاحظات
01	هل توجد رقابة على أوامر البيع؟	X		
02	هل توجد رقابة على فواتير البيع من حيث الكمية والسعر وشروط البيع؟	X		
03	هل تجري مقارنة بين الطلب والكمية المرسله؟	X		
04	هل هناك رقابة على التسجيل المحاسبي؟	X		
05	هل هناك رقابة على شيكات الزبون؟	X		
06	هل كل الفواتير مسجلة محاسبيا؟	X		

المصدر: مقابلة مع مراد بودماغ مسؤول بفرع محاسبة المواد، يوم 2022/04/28 (بودماغ، 2022)

د- دورة النقديتات

الجدول رقم (5): مقابلة دورة النقديتات (المدفوعات+المقبوضات)

الرقم	الأسئلة	نعم	لا	الملاحظات
01	هل توجد مراقبة للمبالغ المدفوعة مع مبالغ الفواتير؟	X		
02	هل توجد رقابة على الأرصدة الدائنة للعملاء؟	X		يومية
03	هل يتم التحقق من المبالغ المسجلة في اليومية مع المبالغ الموجودة فعليا في الكشف البنكي يوميا؟	X		ليس بالضرورة كل يوم
04	هل يوجد جرد مفاجئ للخزينة؟	X		
05	هل تعالج الفروقات؟	X		
06	هل تتم مراجعة لمبالغ فواتير البيع مع المبالغ المقبوضة؟	X		
07	هل يجري جرد محاسبي للمقبوضات؟	X		شهريا
08	هل تجري مراجعة بين المقبوضات وديون العملاء؟	X		
09	هل يتم إشعار الزبائن المتأخرين عن الدفع؟	X		الكل يدفع في الوقت

المصدر: مقابلة مع حواس رئيسة مصلحة الخزينة، يوم 2022/04/28 (حواس، 2022)

2.1.4. واقع نظام المعلومات المحاسبي:

أعدت له جملة من الأسئلة كما يلي:

الجدول رقم (7): مقابلة نظام المعلومات المحاسبي

الرقم	الأسئلة	نعم	لا	الملاحظات
01	هل نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة يتصف ببساطة التصميم وسهولة الفهم من جميع المستخدمين؟		X	المستفيدين من دورات تكوينية
02	هل يتم تسجيل وحفظ البيانات الخاصة بالمؤسسة بكل مصلحة على حدا؟		X	
03	هل يجب أن تكون جميع البيانات المحاسبية موثقة بمستندات وأوراق إثبات؟	X		
04	هل تتم العمليات التشغيلية على المدخلات في الدفاتر وفق المبادئ والقواعد المحاسبية؟	X		
05	هل يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات تخلو من البيانات الوهمية أو الخاطفة؟	X		
06	هل يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات مكتملة وتميز بالموضوعية؟	X		
07	هل تصل المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب؟	X		
08	هل تكفي مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرار؟		X	هناك الحاجة دوما لمعلومات أخرى

المصدر: مقابلة مع خميسي رئيس مصلحة المحاسبة، يوم 20/04/2022 (خميسي، 2022)

3.1.4. دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

الجدول رقم (8): مقابلة دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

الرقم	الأسئلة	نعم	لا	الملاحظات
01	هل يوجد إجراءات وأساليب رقابية لتأكد من صحة ودقة البيانات المحاسبية وضمان نوعية جيدة للمعلومات؟	X		
02	هل لنظام الرقابة الداخلية القدرة على اكتشاف الأخطاء والغش والتلاعب في نظام المعلومات المحاسبي؟	X		
03	هل يوجد ضوابط رقابية لحماية الأجهزة والأنظمة المحاسبية؟	X		
04	هل يضمن نظام الرقابة الداخلية دقة المعلومات الواردة بالتقارير المالية؟	X		
05	هل يستطيع نظام الرقابة الداخلية المطبق حماية الملفات والمعلومات الموجودة في المؤسسة من سوء الاستخدام؟	X		أحياناً، راجع لمدى تطبيق وفهم الحلول من طرف العامل
06	هل يتدخل نظام الرقابة الداخلية في الوقت المناسب لكشف الأخطاء في تشغيل نظام المعلومات المحاسبي؟	X		
07	هل التحسين المستمر في إجراءات الرقابة الداخلية يضمن الحصول على جودة في مخرجات نظام المعلومات المحاسبي؟	X		لا يضمن ولكن يقلل من المخاطر ويحمي أصول المؤسسة
08	هل يشمل نظام الرقابة الداخلية على خطة طوارئ لضمان سير عمل نظام المعلومات المحاسبي؟	X		على مستوى المديرية العامة
09	هل تستطيع الرقابة الداخلية دراسة المخاطر التي تهدد أمن المعلومات في نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة؟	X		

المصدر: مقابلة مع سفيان خنشول رئيس مصلحة مراقبة التسيير، يوم 2022/04/14 (خنشول، 2022)

2.4. تحليل نتائج المقابلة

1.2.4. تحليل نتائج مقابلة واقع نظام الرقابة الداخلية لمقاطعة نفضال للوقود:

➤ يوجد في مقاطعة نفضال للوقود نظام رقابة داخلي يتم تصميمه من طرف المديرية العامة ويعمل هذا النظام على وضع الخطة التنظيمية وتحديد إجراءات الرقابة الداخلية مع وضع القوانين والتعليمات الخاصة بكل الأقسام والمصالح في المقاطعة.

- نجد في مقاطعة نפטال للوقود خلية التدقيق ومراقبة التسيير تقوم هذه المصلحة بتأدية المهام الموكلة اليها حسب البرنامج السنوي للتدقيق وذلك من خلال إجراء زيارات ميدانية داخل المقاطعة كما يقوم المدقق الداخلي بتقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية والمراقبة المستمرة لسير المصالح داخل المقاطعة.
- نجد المدقق الداخلي في المقاطعة يتمتع بالتأهيل العلمي والخبرة المهنية اللازمة وهذا يساعده على معرفة الثغرات الموجودة في نظام الرقابة الداخلية وتقديم الاستشارات اللازمة لإصلاحها.
- يشتمل نظام الرقابة الداخلية في مقاطعة نפטال على الخطة التنظيمية والإجراءات المختلفة بحيث:
 - يتم اعداد خطة تنظيمية تناسب مع حجم وطبيعة نشاط المقاطعة ومرنة لمواجهة أي تطورات في المستقبل مع مراعاة الهيكل التنظيمي الذي يبين مستويات السلطة والمسؤولية.
 - الطرق والإجراءات تسمح للمقاطعة بتحقيق الأهداف العامة لنظام الرقابة الداخلية والعمل بكفاءة وفعالية ومن أبرز الطرق والإجراءات في مقاطعة نפטال للوقود نجد الفصل بين المسؤوليات، ويعني ذلك أن أي عمل أو مهمة في المقاطعة يتم وفق تسلسل واضح مع تجزئتها الى خطوات يتم من خلالها الرقابة والتصحيح في كل خطوة ويسمح هذا التقسيم بتقليل التواطؤ والاختفاء المقصودة وغير المقصودة.
 - يتم تطبيق الضبط الداخلي وجميع إجراءات الرقابة الداخلية التي ذكرتها سابقا داخل المقاطعة ويتم التأكد من سيرها من طرف مسؤول مصلحة مراقبة التسيير الذي يراقب سير عمل الأقسام والمصالح.
 - هناك إجراءات وقائية يتم اتخاذها داخل المقاطعة للمحافظة على الأصول وتمثل في:
 - توفير إمكانيات ملائمة لحماية ووقاية الأصول والسجلات من التلف أو الفساد أو الضياع.
 - انجاز العمل بطريقة قانونية وعلمية وفق الأسس والمبادئ وأنظمة تسيير العمل الملزم إتباعها لتحقيق الكفاءة بين الموظفين التي تعتبر جزءا أساسيا من نظام الرقابة الوقائية.
 - تقوم المديرية العامة بإصدار مجموعة من اللوائح والتعليمات التي يجب على الموظفين الالتزام بها وتطبيقها في العمل وبالتالي ضبط تصرفات العاملين داخل مقاطعة نפטال للوقود.
 - يتم تقييم نظام الرقابة الداخلية بشكل دوري من طرف المدقق الداخلي للتأكد من سلامة النظام وموثوقية ومصداقية البيانات المالية والمعلومات المتداولة من خلال إعداد وثيقة تحليلية تتضمن نقاط القوة والضعف لنظام الرقابة الداخلية.
 - توجد تقارير سنوية حول نظام الرقابة الداخلية يتم إعدادها من قبل خلية التدقيق بعد أن تتم عملية تقييم النظام وترفع إلى جهة الاختصاص وتتضمن تحديد المخاطر، نقاط القوة والضعف وجملة من

التوصيات التي تسمح بإجراء التصحيحات اللازمة، وتعتبر هذه التقارير دليل مستندي لإثبات العيوب المكتشفة ومعرفة المركز المالي.

الآن سنقوم بتحديد نقاط القوة والضعف لنظام الرقابة الداخلية لكل دورة:

أ- تحليل دورة المشتريات:

➤ نقاط القوة لنظام الرقابة الداخلية لدورة المشتريات:

- الحصول على السلع والخدمات بالكمية والجودة المتفق عليها مع المورد.
- مسك يومية خاصة بالمشتريات ومقارنتها مع حساب الموردين.
- إجراء مقارنة بين فواتير الشراء ووصل الاستلام وأوامر الشراء.
- ارتكاز صلاحيات التوقيع في يد المسؤولين في المقاطعة.

➤ نقاط الضعف لنظام الرقابة الداخلية لدورة المشتريات:

- عدم وجود إجراءات تسمح بتحديد الاحتياجات.
- عدم متابعة طلبيات الشراء المتأخرة عن موعد الاستلام.

ب- تحليل دورة المخزونات:

➤ نقاط القوة لنظام الرقابة الداخلية لدورة المخزونات:

- مراقبة المخزونات عن طريق الجرد كل 3 أشهر.
- تنفيذ رقابة على أن كل الفواتير تم تسجيلها.
- الكشف عن أي ركود أو تراكم في المخزون أو أي اختلافات أو استهلاك غير عادي وذلك من خلال أنظمة الرقابة على المخزون.

- تكون عملية الشحن والتفريغ إلى المخازن تحت إشراف وحضور أمين المخزن.

➤ نقاط الضعف لنظام الرقابة الداخلية لدورة المخزونات:

- عدم وجود جرد مفاجئ للمخزون، حيث نجد أن كل عمليات الجرد يكون مخطط لها مسبقاً.
- عدم الاهتمام بفروق الجرد.

ج- تحليل دورة المبيعات:

➤ نقاط القوة لنظام الرقابة الداخلية لدورة المبيعات:

- متابعة الزبائن الذين لم يسددوا المبالغ المحصلة عليهم واتخاذ ما يلزم من إجراءات قانونية.
- وجود ترتيب وبرمجة لطلبات الزبائن لكسب ثقتهم وتجنب التأخير في استلام طلباتهم.
- التسجيل المحاسبي من طرف المحاسب لا يتم إلا بتوفر الوثائق الثبوتية التي يتلقها من المبيعات.
- استعمال برمجيات الإعلام الآلي من أجل تسهيل الأعمال وكذا الاحتفاظ بكافة معلومات البيع حتى يمكن استرجاعها لاحقاً.

- رقابة محكمة على تسليم البضاعة ومراقبة مطابقتها للمواصفات حجماً ونوعاً.

➤ نقاط الضعف لنظام الرقابة الداخلية لدورة المبيعات:

- عدم التسجيل المحاسبي لبعض العمليات الخاصة بتحصيلات الزبائن.
- عدم اكتشاف بعض الأخطاء في التسجيل المحاسبي.

د- تحليل دورة النقديت:

➤ نقاط القوة لنظام الرقابة الداخلية لدورة المدفوعات والمقبوضات:

- وجود مراقبة للمبالغ المدفوعة مع مبالغ الفواتير تساعد على اكتشاف الأخطاء والتلاعبات التي تقع.
- وجود مراقبة لقيود التسجيل المحاسبي للمدفوعات تساعد على تأكيد صحة معلومات القوائم المالية.
- وجود مطابقة لمبالغ فواتير البيع مع المبالغ المقبوضة يساهم في تقليل الأخطاء.
- وجود مراقبة صارمة لدفتر المقبوضات.
- متابعة الحسابات الجارية بصفة دورية.

➤ نقاط الضعف لنظام الرقابة الداخلية لدورة المدفوعات والمقبوضات:

- القيام بإجراءات الجرد وإعداد ملف الجرد للخرزينة معدة وموقعة من طرف نفس الشخص وهو رئيس مصلحة الخزينة وهذا يترك علامات استفهام كثيرة.
- كشف المراقبة البنكية معد وموقع من قبل نفس الطرف.

2.2.4. تحليل نتائج نظام المعلومات المحاسبي لمقاطعة نفضال للوقود:

➤ يتسم نظام المعلومات المحاسبي في مقاطعة نفضال للوقود ببساطة التصميم والدليل على ذلك قدرة العاملين على تطبيقه وفهمه والاستفادة منه ونجد العاملين يتحكمون في أجهزة وبرامج الإعلام الآلي بعد استفادتهم من دورات تكوينية خاصة بذلك.

➤ تقوم كل المصالح بقسم المالية والمحاسبة في المقاطعة بتسجيل وحفظ البيانات الخاصة في نظام موحد NAFTCOMPTA حيث يساعد هذا النظام المقاطعة على القيام بأعمالها بطريقة منظمة ودقيقة وبمراقبة مالية تمنع ارتكاب الأخطاء.

➤ عند عملية تجميع البيانات المحاسبية وقبل إدخالها في نظام المعلومات المحاسبي يقوم الموظفون أولاً من التأكد بأن البيانات المحاسبية موثوقة بمستندات وأوراق إثبات كونها عنصر مهم في النظام المحاسبي.

➤ تتم معالجة البيانات وفق المبادئ والقواعد المحاسبية حيث يتم إدخال البيانات إلى نظام NAFTCOMPTA وتحويل البيانات إلى معلومات محاسبية عبر مجموعة من الخطوات كالتسجيل والترحيل وتجميع المبالغ وترصديها وإعداد القوائم المالية.

➤ يتيح نظام المعلومات المحاسبي في مقاطعة نفضال للوقود معلومات تخلو من البيانات الوهمية أو الخاطئة فمثلاً في حالة اكتشافه لوجود أخطاء يقوم بتصحيحها وإعادة إدخالها بدقة إلى النظام من أجل أن تتم معالجتها مرة أخرى وذلك لتوفير معلومات يمكن أن تستفيد منها الجهات المعنية وتساعد على اتخاذ القرار.

➤ إن نظام المعلومات المحاسبي في مقاطعة نفضال للوقود يعمل على توفير معلومات ذات موثوقية تتسم بالموضوعية والحياد بحيث لا تكون المعلومات المحاسبية متحيزة لفئة على حساب فئة أخرى.

➤ تعمل مقاطعة نفضال على إعداد التقارير وتقديمها في الوقت المناسب لكي لا تفقد قيمتها ومن أجل تقليل الفجوة الزمنية بين إعداد التقارير واتخاذ القرارات حتى يمكن فحص الانحرافات واتخاذ الإجراءات التصحيحية الأزمنة في الوقت المناسب.

➤ يعمل نظام المعلومات المحاسبي على إخراج معلومات في شكل قوائم مالية وتقارير محاسبية تفيد المؤسسة في عملية اتخاذ القرار، إضافة إلى معلومات أخرى كتاريخ الزبون ووضع السوق والمنافسة وغيرها.

3.2.4. تحليل نتائج مقابلة دور الرقابة الداخلية في تحسين المعلومات المحاسبية:

إن الرقابة الداخلية في مقاطعة نفضال للوقود هي مسؤولية كل شخص على مستوى عمله كما توجد إجراءات رقابية يلتزم الموظفون بإتباعها لضمان سلامة عمليات التسجيل ومعالجة البيانات وإعداد التقارير، ومن بين الإجراءات المتبعة في هذه المقاطعة نجد:

- الرقابة على المدخلات وذلك من خلال مراقبة وتسجيل البيانات وتصحيحها، أما في حالة رفض هذه البيانات في مرحلة الإدخال فيتم الرجوع إلى المستندات الأصلية وفحص أسباب رفضها.
- الرقابة على المعالجة تتم عن طريق مراقبة تشغيل البيانات والتأكد من صحة البرامج المستخدمة في عملية المعالجة وعند حدوث خطأ في المعالجة يتم تحديده وتصحيحه في الوقت المناسب.
- الرقابة على المخرجات من خلال التأكد أن عمليات المعالجة تمت بشكل صحيح ودقيق والمخرجات قد تم تقديمها إلى الموظفين المرخصين الملائمين في الوقت المناسب، كذلك قياس وتقييم المخاطر التي تهدد أمن المعلومات وتجنبها من الأساس أو التقليل من أثارها السلبية في حالة اكتشاف حدوثها.
- كما تضع مقاطعة نפטال للوقود ضوابط رقابية لحماية الأجهزة والأنظمة المحاسبية كاستعمال الأجهزة من قبل الموظفين المصرح لهم فقط بذلك ولكل موظف كلمة سر خاصة به لدخول إلى جهازه، توفير أساليب الحماية للأجهزة كاستعمال مضاد للفيروسات لضمان حماية الملفات والبيانات المخزنة في الحاسوب. لكن في حالة حدوث عطل على مستوى نظام المعلومات المحاسبي فتتكفل المديرية العامة بإصلاحه وذلك لعدم وجود داخل المقاطعة خطة طوارئ بديلة.
- إذا من خلال نتائج المقابلة تبين أن نظام الرقابة الداخلية يساهم بشكل فعال في تحسين المعلومات المحاسبية حيث تتولي إجراءات الرقابة الداخلية في نظام المعلومات المحاسبي إلى اكتشاف ومنع الأخطاء في عمليات التسجيل المحاسبي، وحتى تكون المعلومات المحاسبية ذات مصداقية وموثوقية أكثر يجب على المراقبة الداخلية أن تتأكد من انجاز العمليات التالية:
- يجب أن يتم تسجيل العمليات المحاسبية في وقتها.
- التأكد من عدم وجود أخطاء عند إدخال البيانات إلى نظام المعلومات المحاسبي.
- انجاز الميزانية في الوقت المحدد لها.
- خلو القوائم المالية من أي أخطاء.

5. خاتمة:

تعرفنا في هذه الدراسة على الدور الكبير الذي يلعبه نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة حيث يساهم في السيطرة على أنشطة المؤسسة وفعالية عملياتها، لذلك من الضروري وجود نظام رقابة داخلية فعال للمحافظة على أصول وممتلكات المؤسسة وبالتالي منع التلاعبات، كما يوفر هذا النظام الضمانات الكافية

للمعلومات المحاسبية التي يتم استخدامها في اتحاد القرار حيث يمكن الاعتماد عليها باعتبارها ذات جودة ومصداقية عالية، وفعالية ونجاعة نظام الرقابة الداخلية تؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية. بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها حول مدى مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مقاطعة نفطال تم التوصل إلى مجموعة من النتائج نذكرها كما يلي:

- يتم السير وفق إجراءات الرقابة الداخلية في مقاطعة نفطال للوقود وذلك لضمان الحصول على معلومات محاسبية صادقة.

- إن دور الرقابة الداخلية في المؤسسة محل الدراسة تقاس بمدى قدرتها على إتباع نظام محاسبي سليم يترجم من خلاله طريقة تحضير وتقييم العمليات المحاسبية ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية.

- كفاءة الموظفين والتزامهم بالسياسات والقوانين الموضوعة من قبل الإدارة تعتبر جزءاً أساسياً من نظام الرقابة الوقائية داخل المؤسسة محل الدراسة.

- تقييم نظام الرقابة الداخلية يتم بشكل دوري في المقاطعة من أجل تدارك جوانب الضعف ووضع الإجراءات المناسبة لمعالجتها، والاهتمام من قبل الإدارة العليا لتحقيق الأهداف المسطرة للرقابة الداخلية.

- وجود نظام فعال للرقابة الداخلية من خلال إعداد التقارير الدورية وتفويض السلطات إلى المسؤولين.

- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة في إنتاج معلومات ملاءمة، ويتم تقديم المعلومات في وقتها المناسب وبدرجة عالية من الدقة، وهذا يساعد على التنبؤ بالمستقبل وتوقع السوق.

- تعتمد المؤسسة على نظام معلومات محاسبي الكتروني في التسجيل والمعالجة المحاسبية، من أجل تفادي الأخطاء والسرعة في الإعداد وضمان معلومات محاسبية ذات جودة تساعد على اتخاذ قرارات سليمة.

أقتراحات:

في ختام هذه الدراسة نقترح الإجراءات التالية:

- يجب الاعتماد على خبراء متخصصين في وضع نظام الرقابة الداخلية للحصول على نظام سليم وفعال.

- ضرورة توعية الموظفين بأهمية تطبيق الإجراءات والقواعد من أجل الحصول على كفاءة أكبر لإدارة موارد المؤسسة الذي لا يكون إلا من خلال توفير معلومات محاسبية ذات جودة.

- يجب أن تتسم الرقابة بالمرونة بشكل كاف، لأن المؤسسة تعمل في ظل عوامل ديناميكية ومتغيرة وبالتالي يتحتم أن يتكيف نظام الرقابة مع هذه العوامل.

- التكوين الدوري والمستمر للعمال وإشراكهم في عملية تصميم نظام المعلومات المحاسبي من أجل تحسيسهم بالمسؤولية ودفعهم لإتقان استخدام الحاسوب.
- قيام المؤسسة بعمل تفتيش مفاجئ للمقاطعات التابعة لها دوريا لضمان الالتزام بالإجراءات.

6. قائمة المراجع:

1. -الجحاوي، ط. م. &،.الفتح الله، م. (2017). الشفافية في الإفصاح عن المعلومات المحاسبية. دار الأيام، عمان، الأردن.
2. -العياشي زرزار، و كريمة غياد. (2021). دور نظم المعلومات المحاسبية في جودة البيانات والقرارات المالية. الفا للوثائق، قسنطينة، الجزائر.
3. -حسين بلعجوز. (2009). نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية. مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
4. -طارق عبد العال حمادة. (2004). موسوعة معايير المراجعة شرح معايير المراجعة الدولية والأمريكية، الدار الجامعية. الإسكندرية، مصر.
5. -عطا الله أحمد سويلم الحسيان. (2009). الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات (المجلد الطبعة الأولى)، دار الراية، عمان، الأردن.
6. -غسان فلاح المطارنة. (2009). تدقيق الحسابات المعاصرة (المجلد الطبعة الثانية)، دار المسيرة، عمان.
7. -Ared, H., & Jamshedy, B. (2009). *A clean look at internal control*, Social Science Research Network, United State of Amirica.
8. -بلال شليغم. (5 أبريل، 2022). مسؤول بقسم المالية والمحاسبة فرع المحاسبة العامة بمقاطعة نفعال للوقود.
9. -حواس. (28 أبريل، 2022). رئيسة مصلحة الخزينة.
10. -خميسي. (20 أبريل، 2022). رئيس مصلحة المحاسبة.
11. -سفيان خنشول. (5 أبريل، 2022). رئيس مصلحة مراقبة التسيير بمقاطعة نفعال للوقود.
12. -مراد بودماغ. (28 أبريل، 2022). مسؤول بفرع محاسبة المواد.
13. -خليفاتي جمال. (2014). جودة المعلومات المحاسبية "بين اختلاف قدرات الأنظمة المحاسبية وتعقد احتياجات المستعملين". مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 08 (العدد01)، 448.

- 14.- شرين مامون، و محمد سيد أحمد. (2020). أثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية "دراسة ميدانية على سوق الخرطوم للأوراق المالية". مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية ، المجلد 07 (العدد01)، 263-264.
- 15.- نور الدين أحمد قايد، و إسلام هلايلي. (2019). دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية. مجلة اقتصاد المال والأعمال ، المجلد 04 (العدد01)، 246.
- 16.- علون محمد لمين. (2016). دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية بسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر-بسكرة.